. @ 463 @

679 الأبله الشاعر .

أبو عبد ا محمد بن بختيار بن عبد ا المولد المعروف بالأبله البغدادي الشاعر المشهور أحد المتأخرين المجيدين جمع في شعره بين الصناعة والرقة وله ديوان شعر بأيدي الناس كثير الوجود .

وذكره العماد الكاتب الأصبهاني في كتاب الخريدة فقال هو شاب ظريف يتزيا بزي الجند رقيق اسلوب الشعر حلو الصناعة رائق البراعة عذب اللفظ أرق من النسيم السحري وأحسن من الوشي التستري وكل ما ينظمه ولو انه يسير يسير والمغنون يغنون برائقات أبياته عن أصوات القدماء فهم يتهافتون على نظمه المطرب تهافت الطير الحوم على عذب المشرب ثم قال أنشدني لنفسه من قصيدة سنة خمس وخمسين وخمسمائة ببغداد .

(زار من احيا بزورته % والدجى في لون طرته) .

(قمر يثني معانقه % بانة في طي بردته) .

(بت استجلي المدام على % غرة الواشي وغرته) .

(يالها من زورة قصرت % فأماتت طول جفوته) .

(آه من خصر له وعلى % رشفة من برد ريقته) .

(يا له في الحسن من صنم % كلنا من جاهليته)